

والقانون الحالي في الجامعات الذي ينظم الأخلاق والآداب في المجتمع الأكاديمي يحتاج إلى مراجعة ، وهذه هي وظيفة ميثاق أخلاق المهنة .

### ما الميثاق الأخلاقي ؟

لكن ما هو الميثاق الأخلاقي

هو دستور أخلاقي ، وهو مجموعة من القيم العليا التي تتبناها الجامعة والعاملون بها إلى الالتزام بها في أثناء ممارسة العمل ، ويتم صياغتها بأسلوب ( يجب على ، أو سوف نلتزم ، أو يحظر ، أو ما شابه ذلك ) .

ويحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك المحرم أيضا ، وهناك فرق بين القيم الروحية والقيم الاجتماعية ، فالأولى تستمد من الدين ، والثانية تستمد من الثقافة السائدة ، ومن مراحل نمو الشخص وما يتلقاه من تربية .

فهل هو ميثاق أخلاق المهنة ، أو آداب المهنة ، أو أخلاق وآداب المهنة ؟ كل هذه التعبيرات تؤدي إلى نتيجة واحدة في مضمون الميثاق المهني .

من ناحية إعداد الميثاق نجد أن الذي يقوم بإعداده هو الإدارة العليا في الجامعة ، فهي مسؤولة مهنيًا عن تفعيل النشاط الموجه لإعداد الميثاق .

وتتناول عملية إعداد تشكيل فريق عمل لقيادة جهد الإعداد وتنسيقه ، من خلال جمع مجموعة من الوثائق الصادرة عن جامعات أخرى عربية وأجنبية ؛ للاستفادة مما جاء فيها مضمونًا وأسلوبًا .

تحديد القيم الواجبة من ناحية القوانين واللوائح المنظمة للعمل ، حتى نتأكد من عدم مخالفة القانون .

١٥

وهناك رؤية مهمة من ناحية عدم ترك إعداد الميثاق لإدارة شئون أو التدريس أو الإدارة القانونية.

لا يقتصر فريق العمل المكلف بإعداد الميثاق على عناصر من تخصص الاجتماعية فقط ، وإنما يجب أن يتضمن الفريق عناصر من العلوم الطبيعية .

ما هي المنافع المترتبة على الالتزام الأخلاقي  
الالتزام الأخلاقي

المنافع المترتبة على الالتزام الأخلاقي :

- هناك مقولة تؤكد أنك إذا وظفت شخصاً لديك فقد وظفت أخلاقه معه سلوكية عامة ، فلا يتصور منطقياً أن يفصل الشخص عن خلقه.
- الاهتمام بالأخلاق يسهم في تحسين المجتمع ككل ، فتراجع الممار ، وتتوافر الفرص المتكافئة للناس ، وتنفذ الأعمال بوساطة الأعلى كفاءة .
- الالتزام بأخلاقيات العمل يسهم في شيوخ الرضا الاجتماعي بين كنتيجة لعدالة التعامل والمعاملات والعقود وإسناد الأعمال وتوزيع الدخل بالمجهود.
- أخلاقيات العمل تدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية.
- إدارة أخلاقيات العمل بكفاءة تشعر العاملين والأساتذة بالنقّة بال العمل ، وبأنهم يقفون على أرض صلبة ونزيهة وشريفة ، وكل هذا والضغط ، ويحقق المزيد من الاستقرار.

- الالتزام الأخلاقي يؤمن الجامعة ضد المخاطر إذ يكون هناك التزام بالتشريعة والابتعاد عن المخالفات ، والتمسك بالقانون ، فالقانون من قبل ومن بعد ليس إلا قيمة أخلاقية.

- الالتزام بأخلاقيات العمل ، يدعم عدد من البرامج الأخرى المهمة مثل برامج التنمية البشرية ، وبرامج الجودة الشاملة ، وبرامج التخطيط الإستراتيجي ، وكل هذا يصب في اتجاه دعم الجامعة وتنميتها ونجاحها .

- إن وجود ميثاق أخلاقي تلتزم به المهنة أو الجامعة ، يكون بمثابة دليل أو مرجع يسترشد به الجميع ، ليس فقط في تصرفاتهم ، وإنما أيضا عندما تتصور الخلافات أو يتور الجدل حول ما السلوك الواجب الإتباع في مثل هذه الخلافات .

### اخلاقيات مهنة التعليم

### الكفاءة (efficiency)

صاوي محفز  
مفتوح للطرح  
2130

هي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج بأقل التكاليف وهو من أهم مقاييس النجاح للمؤسسات في تحقيق أهدافها. الكفاءة هي الاستغلال العقلاني والأمثل والاقتصادي لموارد المؤسسة والفعالية هي مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها بأقل تكلفة وأقل وقت ممكن.

### الحلم

خلق من أخلاق الإسلام العظيمة، والذي يتمثل في تربيته الإنسان وتثبته في الأمر، ويعني الأناة وضبط النفس

وهو ضبط إرادتي للانفعال في مواجهة إساءات الآخرين، ابتغاء وجه الله. وهذا الضبط الإرادي يعطي الحلم الفرصة للتفكير الهادئ والتقدير السديد لتلك الإساءات، فيقرر بطريقة سليمة خلقيا ودينيا أن يقابلها بمثلها، أو يعفو عنها.

وهكذا يكفل الحلم لصاحبه البقاء ضمن إطار القانون والفضيلة ويجنبه تجاوزهما. أما الخير الذي يجنيه الغير من حلم الحلم فهو الأمن من الظلم أو انتهاك الفضيلة والقانون

التي لها المكي  
١٤/٩

١٧

٩:٣١ م



بالاعتداء أو بالعقاب المخالف لهما، وكذلك يتيح العلم للغير الفرصة لتبيل العفو والصفح عن إساءته وعندما تتامل آيات القرآن الكريم التي تعالج العلم بعد لها تذكر كصفة لله - عز وجل- ثم لأبياته - صلوات الله وسلامه عليهم. وأنها تقرره - غالباً - بالمعفرة.

يقول تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْغُلُوبِ فِي أَنْفُسِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبْتُمْ فَلَوْ بَلَغَتُمْ وَرَاءَ غُورِ حَائِبَةٍ} [البقرة: ٢٢٥]

٦

### الصبر

في المفهوم العام للصبر ببساطة هو الحبس والمنع، وهو حبس النفس عن الجرع، واثبت العلم الحديث ان للصبر فوائد جمة.

الصبر لغة: الصَبْرُ - صَبْرٌ: التَّجَلُّدُ وحسن الاحتمال. والصَّبْرُ عن المحبوب: حَبْسُ النفس عنه. والصَّبْرُ على المكروه: احتماله دون جزع. وشهر الصَّبْر: شهر الصوم، لما فيه من حبس النفس عن الشهوات. المعجم الوسيط

### الصدق

الصدق لغةً هو "ضد الكذب" وهو القول المطابق للواقع والحقيقة، وصدقه تعني قبل قوله. والصدق اصطلاحاً يعني مطابقة الشيء المنقول، أو الوصف، أو الحدث المعين لواقع الحال. أهمية الصدق الصديق يهدي إلى البر، أي يهدي إلى الخير، ويُبعد الإنسان عن طريق الفجور، أي عن طريق الضلال والباطل. في الصدق طمأنينة للقلب، وراحة للضمير والنفس. كل الأديان السماوية حثت على الصدق، ومن المحتم أن الأديان لا تحث إلا على الأخلاق الحسنة والفضائل. الصدق والإخلاص في أداء العبادات يؤدي إلى قبولها من الله تعالى، على عكس الكذب والنفاق فإن البركة تُنتزع منها. الصدق يزيد الثقة بين أفراد المجتمع الواحد، وبطمئن كل منهم إلى حديث الآخر، مما يساعد على ترابه المجتمع واتحادهم، بعكس الكذب الذي يُضعف الثقة، فيُضعف الروابط، ويفكك المجتمع الصدق يُورث محبة الله للإنسان الصادق، مما يُدخله الجنة بإذنه تعالى، ويورث محبة الناس له - أي للإنسان الصادق-. بقي الصدق من المشاكل التي يُحدثها الكذب حال كشفه.

وعند اختلاف المفاهيم لا يمكن أن تتواجد العدالة فالعدالة هي القوانين الطبيعية التي وجدت مع وجود الكون وتحقيقها فيما يتعلق بالبشر يرتبط بمدى ادراكهم وفهم للرسالات السماوية التي توضح ما اراد منهم خالقهم

فإن العدالة سبب تعايش الفقير والثري في مجتمع واحد وهي حق يتمتع به الفقير والثري وليس بالضرورة لتحقيقها في المجتمع أن يطبق القوانين الموجودة في المحاكم لأنها من صنع البشر وتخدم مصالح الأقوى ومصالحه من يضعها. فالقانون يختلف عن العدالة بأن العدالة هي القانون الالهي اما القانون فهو من صنع البشر وقد ينسجم مع العدالة وقد لا ينسجم معها.

تعتبر العدالة قاعدة اجتماعية أساسية لاستمرار حياة البشر مع بعضهم البعض، فالعدالة محور أساسي في الأخلاق وفي الحقوق وفي الفلسفة الاجتماعية وهي قاعدة تنطلق منها بحوث إيجاد المقاييس والمعايير الأخلاقية والقانونية

## الموضوعية |

في العلوم هي القيمة التي تُظهر كيفية ممارسة العلوم وكيفية ابتكار الحقائق العلمية. وهي الفكرة التي تنص على أن العلماء لا بد أن يطمحوا إلى إقصاء التحيزات الشخصية والالتزامات المسبقة والتفاعل العاطفي وغير ذلك، في محاولتهم الكشف عن الحقائق المتعلقة بالعالم الطبيعي. وغالبًا ما ترتبط الموضوعية بخاصية القياس العلمية؛ حيث يمكن اختبار دقة القياس بصورة مستقلة عن ذات العالم الذي قرره في المرة الأولى. ومن ثم، فهي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهدف قابلية الاختبار والاستنساخ. ولكي يتم اعتبار نتائج القياس موضوعية بدرجة مناسبة، ينبغي أن تتناقل من شخص إلى آخر، ثم توضيحها بعد